



# أئمة الجمعة دعوا للتأرطواطلبوا الحكام العرب بالتحرك « قبل ان تهدم الكعبة وهم ينظرون » المظاهرات تجتاح العراق احتجاجا على نشر الرسوم المسيئة للرسول



عراقيون يرفعون اسلحة أثناء مظاهرة في البصرة نددت بالصحيفة الدنماركية (رويترز)

**الفلوجة - من سلام فرج:**

تظاهر مئات العراقيين امس الجمعة في العديد من المدن العراقية احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية التي تناول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

في مدينة الفلوجة السنية (50 كلم غرب بغداد)، قام نحو 250 متظاهرا غاضبين تجمعوا بعد صلاة الجمعة بالقرب من مسجد الفرقان وسط المدينة، باحراق كمية من البضائع الدنماركية وهم يهتفون «لا اله الا الله محمد رسول الله».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «مدينة المساجد تدعو الشعب العربي والاسلامي الى مقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية نصرة للنبي محمد» و«ندعو الدول العربية والاسلامية الى سحب سفرائها من الدنمارك والنرويج» و«محمد اسمي من كل الشبهات».

أكد الشيخ عبد الحميد الجميلي امام وخطيب مسجد الفرقان في خطبته ان «نشر الصور الكاريكاتورية عمل جسيبان قامت به دولة الدنمارك وناصرتها في ذلك اليوم».

ودعا الجميلي الدول العربية والاسلامية الى «مقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية وسحب سفرائها من الدولتين».

وفي مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو مئة متظاهر من اتباع الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر داسوا باقدامهم اعلاما دنماركية ونرويجية ثم احرقوها احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

وفي مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية شرق بغداد، دعا الشيخ اوس الخفاجي من التيار الصدري ائمة المساجد الى «الهديث عن الانتهاكات التي قامت بها الصحف الدنماركية بهدف النيل من شخص الرسول الكريم».

ودعا الخفاجي الى «محاكمة المسؤولين والقائمين على الصحيفة وتخصيص يوم السادس من شهر

محرم الحرام للحديث عن نصرة الرسول لان الشيعة يخصصون هذا اليوم من ايام عاشوراء لنصرة اصحاب الحسين».

وفي مرقد الامام موسى الكاظم سابع الائمة المعصومين لدى الشيعة (شمال بغداد)، قال الشيخ طلال السعدي «لا يهدا لنا بال ولا تقوم لنا قائمة الا بالثار لهذه المسألة الخطيرة».

واعرب عن استغرابه «لاعادة نشر الرسوم في دولة تدعي انها اسلامية وعربية» في اشارة واضحة الى الاردن حيث اعادت صحيفة «شبحان» الخميس نشر الرسوم.

من جانبه، قاد الشيخ حازم الاعرجي ممثل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تظاهرة صغيرة في الكاظمية شارك فيها مئات المصلين بسبب سوء الاحوال الجوية وسط اجراءات امنية مشددة استنكارا لنشر الرسوم.

وهتف المتظاهرون «كلا كلا اسرائيل» و«لبيك لبك يا محمد» و«نعم نعم للاسلام».

وفي منطقة الاعظمية ذات الغالبية السنية (شمال بغداد) قام مئات المصلين الغاضبين بعد الانتهاء من اداء صلاة الجمعة في مسجد الامام ابو حنيفة الشنعان باحراق اللعل الدنماركي ودمية تمثل الصحافي الدنماركي الذي رسم الرسوم الكاريكاتورية.

كما قام المتظاهرون الذين حملوا اعلاما عراقية باحراق صناديق وسمت عليها اعلام دنماركية في اشارة الى البضائع الدنماركية وهم يهتفون «يا دنماركي يا جبان النبي محمد لا يهان» و«خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود».

وانت اعادة نشر هذه الرسوم في العاشر من كانون الثاني (يناير) في مجلة «ماغازينيت» النرويجية المسيحية بموافقة من الصحيفة الدنماركية الى اثاره هذه القضية.

وفي مدينة كربلاء المقدسة (110 كلم جنوب بغداد) ندد الشيخ احمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة من المنحدر الحسيني، «بجراحة بعض الصحف المأجورة في النيل من الرسول الكريم».

وعبر عن استغرابه «لسكوت الحكومات الاسلامية التي تنام للفضي ولا تتأثر بما يجري».

وطالب الصافي الحكومات والشعوب العربية والاسلامية «ببدء مواقف أكثر صرامة وجدية احتراماً لشاعر ملاين المسلمين».

وقال «ربما تهدم الكعبة وينج رجال الاسلام وهم لا يحركون ساكنا وذلك للوضع السياسي ولخولهم في هذه الماهدات السياسية وتسليم لاهام بيد هؤلاء اللعنا».

وفي مدينة الكوت (175 كلم جنوب

بغداد)، طالب الشيخ مظفر البطاطم النجار الصدري في خطبة الجمعة بمقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية ومقاطعة وسائل الاعلام التي اساعت لنيتها الكريم».

وعقب الصلاة خرج مئات من المصلين في تظاهرة وهم يهتفون «الثار الثار للرسول والقرآن الكريم» و«نعم نعم للاسلام».

وحاملين نسخا من المصحف الكريم فوق رؤوسهم وصور للمرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني والزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

من جهته، دعا الشيخ صلاح العبيدي مساعد مقتدى الصدر في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) الى «عرض المسلمين الى الرسول الى القضاء ومقاتلتهم سواء في دولتهم ام في الاتحاد الاوروبي».

وقال «نستجيب اى محاولة تتال من شخصية الرسول وردود الافعال يجب ان تكون حقيقية لا اعلامية».

وقد اثار نشر صحيفة «بلانديس بوستن» الدنماركية في 30 ايلول (سبتمبر) 12 رسما كاريكاتوريا للنبي محمد غضبا واسعا في العالم الاسلامي.

مساعد مقتدى الصدر في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) الى «عرض المسلمين الى الرسول الى القضاء ومقاتلتهم سواء في دولتهم ام في الاتحاد الاوروبي».

وقال «نستجيب اى محاولة تتال من شخصية الرسول وردود الافعال يجب ان تكون حقيقية لا اعلامية».

وقد اثار نشر صحيفة «بلانديس بوستن» الدنماركية في 30 ايلول (سبتمبر) 12 رسما كاريكاتوريا للنبي محمد غضبا واسعا في العالم الاسلامي.

مساعد مقتدى الصدر في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) الى «عرض المسلمين الى الرسول الى القضاء ومقاتلتهم سواء في دولتهم ام في الاتحاد الاوروبي».

وقال «نستجيب اى محاولة تتال من شخصية الرسول وردود الافعال يجب ان تكون حقيقية لا اعلامية».

وقد اثار نشر صحيفة «بلانديس بوستن» الدنماركية في 30 ايلول (سبتمبر) 12 رسما كاريكاتوريا للنبي محمد غضبا واسعا في العالم الاسلامي.

## 72 بالئة من البولنديين ضد وجود جنود بلادهم في العراق

وارسو - اف ب: اشار استطلاع للرأي نشر الجمعة الى ان حوالي 72 بالمئة من البولنديين يعارضون مشاركة جنود بلادهم في بعثة الاستقرار في العراق، وهي نسبة أعلى بقليل من نسبة 70 % قبل عام.

واعلن نحو 23 % تأييدهم لذلك في حين ان 5 % لم يعبروا عن رأي محدد، بحسب هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد «سي بي او اس» من السادس الى التاسع من كانون الثاني (يناير) وشمل عينة من 1007 اشخاص.

واعلنت بولندا الحليفة المقربة من واشنطن، مطلع كانون الثاني (يناير) تقليص منطقة مسؤوليتها في هذا البلد مع انتقال قواتها الى العمل تحت القيادة الامريكية في محافظة الحلة جنوب العراق.

وبعد انسحاب 800 جندي اوكراني و334 جنديا بلغاريا في كانون الاول (ديسمبر)، باتت الفرقة المتعددة الجنسيات بقيادة بولندا تعد 2500 جندي من 12 دولة، بينهم 1450 بولنديا.

وسيت مع ذلك تقليص عبد الوحدة البولندية الى 900 رجل اعتبارا من شباط (فبراير) كما كانت اعلنت حكومة وارسو في كانون الاول (ديسمبر) عندما قررت تمديد مهمة جنودها في العراق حتى نهاية 2006.

وقتل في العراق ما مجموعه 21 بولنديا، هم 17 عسكريا واربعة مدنيين، بينهم صحافيان يعلنان مع التلفزيون العام، منذ بدء التدخل العسكري في العراق في آذار (مارس) 2003.

## منظمة الصحة العالمية ترسل أدوية مضادة لفيروس انفلونزا الطيور الى شمال العراق

جنيف - اف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة انها ارسلت الى العراق آلاف الجرعات من دواء تاميفلو المضاد لفيروس انفلونزا الطيور لمواجهة انتشار محتمل لهذا المرض.

وقالت الطبيبة مارغريت شان التي تقود الحملة ضد انفلونزا الطيور في منظمة الصحة العالمية «ان المنظمة تساعد الحكومة العراقية عبر تزويدها بكمامات من دواء تاميفلو والشحنة في طريقها الى العراق».

ويتغير هذا الدواء الذي تصنعه مجموعة روش في الوقت الحاضر افضل دواء ضد فيروس «ان1 ان5» لانفلونزا الطيور.

كما يعتبر خط الدفاع الاول للحد من انتشار هذا المرض وتحويله الى وباء، ووضعت شركة روش بتصرف منظمة الصحة العالمية كميات كبيرة من هذا الدواء لتوزيعها على الدول الفقيرة.

وقالت مارغريت شان المسؤولفة في المنظمة في مؤتمر صحفي «انطلاقا من الوضع في العراق اتصلت بالشرطة (روش) ووافقوا على تسليم ما بين سبعة الى عشرة الاف جرعة من تاميفلو وتحويل اسرئالها الى العراق في اسرع وقت ممكن»، وكانت المنظمة ارسلت خبرا الى شمال العراق بعد تسجيل اصابات هناك بانفلونزا الطيور.

وقالت «ان المعلومات حول انتشار كبير للمرض لا اساس لها من الصحة»، وقالت ان فتاة صغيرة من منطقة رانيا الكردية (على الحدود بين تركيا وايران) توفيت بسبب مضاعفات في جهازها التنفسي اثر اصابتها بفيروس ان1 ان5، وكشفت الفحوصات التي اجريت في احد مختبرات لندن على عينات من شخصين آخرين في شمال العراق كانا على اتصال مع الفتاة انهما غير مصابين بالفيروس.

لان فحوصات لا تزال تجري لمعرفة ما اذا كان عم الفتاة التي توفيت والذي توفي في بدوره بالتهاب رئوي في الساع والشرقين من كانون الثاني (يناير) الماضي، قد اصاب بهذا الفيروس بالفعل حسبما قالت المسؤولفة في المنظمة.

واضافة الى الفتاة التي توفيت، سجل وجود 14 مشتبها فيه في العراق بينهم اثنان تحوم شكوك جدية حول امكانية اصابتهما بالفيروس القاتل. وكان اربعة اشخاص توفوا في تركيا المجاورة لشمال العراق اثر اصابتهم بهذا الفيروس.

## مقتل جندي بريطاني في حادث سير في العراق

بغداد - اف ب: قتل جندي بريطاني واصيب اخر بجروح الخسيس في حادث سير في مدينة البصرة جنوب العراق كما افاد متحدث عسكري بريطاني الجمعة.

ويذكر يرتفع الى 101 عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الغزو الامريكي -البريطاني في آذار (مارس) 2003.

## بوش يطلب 70 مليار دولار من الكونغرس للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي كبير للصحافيين الخميس ان الرئيس جورج بوش سيطب من الكونغرس اضافة مبلغ 70 مليار دولار على موازنة عام 2006 لتتبع العمليات العسكرية في العراق وافغانستان.

واوضح مسؤول مدبر مكتب الموازنة في البيت الابيض جويل كابلان ان المسألة تتعلق بتقديرات وان المبلغ النهائي قد يكون اعلى او ادنى بشكل طفيف.

من جهة اخرى، فان مبلغ 50 مليار دولار اضافية في صندوق طوارئ قد يضاف ايضا الى موازنة 2007. كما اوضح كابلان في مؤتمر صحفي.

والموازنة الفدرالية الامريكية للعام 2007 التي ستبدأ في تشرين الاول (اكتوبر)، ينبغي ان تعرض الاثنتين.

## عاصفة قوية تضرب العراق

بغداد - اف ب: تعرض العراق امس الجمعة لعاصفة جوية تخللتها امطار ورياح قوية في ظاهرة «غير عادية» بالنسبة الى هذه المنطقة، بحسب ما افادت دائرة الاحوال الجوية العراقية.

وقال مصدر في الدائرة لوكالة فرانس برس ان «العراق يتعرض لمنخفض جوي نتيجة اندماج منخفضين جويين رطبين الاول قادم من منطقة الجزيرة العربية والثاني من منطقة البحر المتوسط ما يؤدي الى هبوب رياح شديدة تصل سرعتها الى 50 كلم في الساعة وامطار وغيوم وعواصف رعدية».

وتوقع المصدر ان «يستمر الجو على هذا الحال خلال الـ 24 ساعة القادمة» مشيرا الى ان «المنطق التي لن تهطل فيها الامطار ستتعرض لعواصف ترابية تحجب مدى الرؤية، وحوول الرحلات الجوية قال المصدر «بلغا سلطات المطار بالائلة الجوية وهم يتخذون القرار حول الموضوع».

ومن جانبه، أكد مصدر ملاحى في مطار بغداد الدولي «غرب بغداد» انه «لم يتبلخ بعد ساعات الرحلات الجوية وان العاملين في المطار ينتظرون وصول طائراته في الساعة القادمة»، وانقطع التيار الكهربائي خلال الليل عن معظم المناطق، وبيدت شوارع بغداد شبه خالية صباح امس الجمعة الا من عد قليل من المارة والسيارات، فيما اقلقت معظم المحال ابوابها.

## «الجزيرة» تعزز اطلاق خدمات بالفرنسية والاسبانية والتركية والاوردو

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة بريطانية ان قناة الجزيرة القطرية تعزز اطلاق خدمات باللغات الفرنسية والاسبانية والتركية والاوردو لتوسيع شبكة تغطيتها الاخبارية. وقالت «ديلي تليغراف» الامريكية ان «الجزيرة» اعلنت عن مشروعها الطموح قبل اشهر من اطلاقها خدمة البث باللغة الانكليزية والتي ستقدم عددا من الصحافيين البريطانيين المعروفين وعلى رأسهم ديفيد فروست».

واضافت الصحيفة ان الجزيرة «تأمل من خلال ترجمة بثها بالعربية الى الوردو اجتذاب 110 ملايين مشاهد في الهند وباكستان»، مشيرة الى ان القناة القطرية بدأت البث التجريبي الثلاثاء الماضي مع ان الاشتراك الكامل في خدمتها لا يتوقع ان يكون متوفرا حتى حزيران (يونيو) المقبل.

واشارت الى ان الجزيرة التي ستختلف هذا العام بالذكري العاشرة لانطلاقها «ستوفر خدمة الوردو للمضاهدين في بريطانيا اذا ما اُثبتت نجاحها في الهند وباكستان»، وقالت الصحيفة «ان قدرة الجزيرة على تغطية الاخبار بحرية باستثناء قطر حيث يقع مقرها الرئيسي جعلها تجتذب اهتمام المنظرين لنشر رسالتهم واصبحت الحملة الفعالة التي شرانط الفيديو لتبث القاعة والمترجمين العراقيين».

واضافت ان الولايات المتحدة صفت مرتين مكاتب الجزيرة الاولى في العاصمة الافغانية كابل عام 2002 والثانية في بغداد 2003، فيما وصف وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد المحطة بأنها «تدب باستمرار وتعمل الى جانب الارهابيين».

# مسيحيو العراق قلقون من التعرض لمزيد من العنف بسبب الغضب حول الاساءة للرسول

بغداد - من أحمد رشيد:

يخشى المسيحيون في العراق لهجمات ضدهم ويخشون ان تكون التفجيرات الدموية التي تعرضت لها كنائسهم الشهر الماضي متصلة بغضب اوروبي للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم). وقال لويس ساكنو مطران الكلدان الكاثوليك في كركوك بشمال العراق لرويترز «ان تفجير الكنائس هو رد فعل للصور التي نشرتها الصحافة في اوربا، والمسيحيون ليسوا مسؤولين عما ينشر في الصحافة الاوروبية».

واضاف قائلا «لقد قتل اناس ابرياء بسبب هذه الصور... هذا عمل ارهابي».

واثارت الرسوم الساخرة للنبي محمد والتي نشرت لأول مرة في صحيفة دنماركية في ايلول (سبتمبر) ثم نشرتها بعد ذلك عدد صحف اوروبية غضب العالم الاسلامي بما في ذلك العراق الذي يشن فيه تنظيم القاعدة وجماعات اخرى تفجيرات انتحارية منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة السابق صدام حسين ثلوا بعض المسيحيين مناصب عليا ومن بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الاسبق، وكان العنف ضد المسيحيين نادرا غير ان تلك الايام انتهت منذ فقرة طويلة. ففي اب (اغسطس) من عام 2004 انحلت الحكومة العراقية باللائمة على ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة بالعراق في سلسلة من الهجمات على الكنائس اسفرت عن مقتل 11 شخصا على الاقل وقالت ان الهدف كان اشعال صراع طائفي وطرد المسيحيين من البلاد. وقال اشور يلدا (50 عاما) صاحب مدرسة في كركوك «ان نشر هذه الصور المسيئة للمسلمين قدم الذريعة للارهابيين لتفجير الكنائس وقتل الابرياء».

واضاف قائلا «اليوم انا اخشى الخروج الى الشارع لانني مسيحي».

وفي مدينة الفلوجة التي تسكنها اقلية من العرب السنة بغرب العراق قال الامام ابو عبد الله الذي ينتمي الى مجموعة مسلحة تدعى (جيش محمد) «سوف نأخذ بالثار بسبب نشر هذه الصور المهينة».

واشعل مسلحون من الشيعة النار في العلم الدنماركي في مدينة البصرة بجنوب العراق. وقال خالك خطاب وهو امام أحد الجوامع في الفلوجة «ان ملة الكفر واحدة فلا فرق بين كافر دنمركي وكافر فرنسي او بريطاني».

ومثل هذا الخطاب يجعل المسيحيين في العراق يخشون على حياتهم. (رويترز)

# احدى الدبلوماسية الكنديت ممن تعرضوا لإطلاق النار على سيارتهم في العراق تنفي الرواية الامريكية

اطلاق النار على مركبة يستقلها القائم بالأعمال الكندي في العراق وثلاثة دبلوماسيين كنديين في بغداد.

وقال الجيش الامريكي انه وبينما اقتربت السيارة من القافلة الامريكية اطلق الجنود اإشارات بالتموقف لكن السيارة، بحسب البيان، لم تخفف سرعتها ما دفع الجنود الأمريكيين إلى إطلاق طلقات تحذيرية عليها خوفا من ان يكون هجوما انتحاريا.

لكن إحدى الدبلوماسيات الكنديت الذين كانوا في السيارة قالت رواية مختلفة تماما للمحطة التلفزيونية الكندية، مشيرة إلى ان أيًا من كانوا في السيارة لم يلاحظ اإشارات تدعو للتموقف، والاشارة الاولى الى وجود

## زيباري يدعو الدنمارك الى القيام بتحرك لاحتواء أزمة الرسوم الكاريكاتورية

بغداد - اف ب: دعا وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الدنمارك الى القيام بتحرك رسمي وبرلماني على الصعيد العربي والعالمي من اجل احتواء الأزمة التي نجمت عن نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في إحدى الصحف الدنماركية.

وقال زيباري في مقابلة تلفزيونية استقبله مساء الخميس السفير الدنماركي في بغداد كريستيان اوندربغ عن السفيران ان «هناك حاجة لتحرك رسمي وبرلماني دنماركي على صعيدين العالم العربي والاسلامي وبمساعدة الاتحاد الاوروبي من اجل تهدئة الامور واحتواء الأزمة واصلاح الضرر الناتج عنها».

ودعا زيباري الى «محااسبة المسؤولين ومنع تكرار مثل هذه الاساءات للرموز والقدسات الاسلامية».

واضاف ان «المسألة خرجت عن اطار حرية الصحافة والتعبير وسيبتع الى ما يبدو ضررا متعمدا لمصالح الدنمارك البشرية».

## رسم كاريكاتوري في صحيفة «واشنطن بوست» يثير غضب الجيش الامريكي

واشنطن - اف ب: اثار رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يظهر جنديا فقد ساقيه ونراعيه، غضب الجيش الامريكي الخميس الذي اعتبر ان الرسم «يسحق الالامة».

وقال رئيس اركان الجيش الجنرال بيتر شومبيكر للصحافيين «جميعنا مصدومون فعلا».

واتخذ الجنرال شومبيكر ومسؤولون عسكريون آخرون قرارا غير عادي ببعث رسالة الى «واشنطن بوست» للتحديد بريمس توم تولى رسم الرسم الكاريكاتوري الذي يعمل لحساب الصحيفة.

وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحيفة الخميس وحملت توقيع رئيس اركان الجيوش المسلحة

## رامسفيلد يلجأ لسحب مزيد من القوات ويدعو العراقيين للسيطرة على بلادهم

واشنطن - من وليام دونالد: قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد انه يتعين على العراقيين ممارسة سلطة أكبر على بلادهم فيما اشار الى ان القوات المستسلمة من اجراء مزيد من خفض في الجنسية اسئلة واجوبية تخطتها احتجاجا مناهض للحرب «في نهاية المطاف هذا بلدهم».

واضاف رامسفيلد الذي لم يذكر خطوات محددة يريد ان يراها «لقد ارسلنا أفضل الرجال والنساء الذين لدينا الى هناك لتساعدتهم، والان اجروا انتخاباتهم. يتعين عليهم ان يستعيدوا السيطرة على بلادهم وان يجعلوه ينتج».